



الأمم المتحدة

# تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة السادسة والسبعون

الملحق رقم 1



الرجاء إعادة استعمال الورق



الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية  
الدورة السادسة والسبعون  
الملحق رقم 1

## تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة



الأمم المتحدة • نيويورك، 2021

## ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

## المحتويات

الصفحة	الفصل
4	الأول - مقدمة . . . . .
8	الثاني - أعمال المنظمة . . . . .
8	ألف - تشجيع النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة . . . . .
12	باء - صون السلام والأمن الدوليين . . . . .
19	جيم - التنمية في أفريقيا . . . . .
20	دال - تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها . . . . .
23	هاء - التنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية . . . . .
25	واو - تعزيز العدالة والقانون الدولي . . . . .
26	زاي - نزع السلاح . . . . .
27	حاء - مراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب . . . . .
30	الثالث - فعالية أداء المنظمة . . . . .

## الفصل الأول

### مقدمة

1 - هيمنت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على مجريات العام الماضي في جميع أنحاء العالم وفي الأمم المتحدة. ويمر العالم حالياً بفترة حداد حزنًا على أرواح من فقدوا وهم يُعدّون بالملايين. وتمثل هذه الجائحة أعظم تحدٍ مشترك يواجهه العالم منذ تأسيس منظمتنا؛ فكل بلد ذاق مرارة الألم وواجه عدم اليقين وعاین مظاهر الهشاشة. وقد أكدت الأزمات العالمية التي تسببت فيها الجائحة في المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية ومجال حقوق الإنسان أهمية التعاون المتعدد الأطراف ووضعته أمام تحديات كبيرة.

2 - وقد اضطلعت الأمم المتحدة بدور مركزي في التصدي للجائحة، سواء تعلق الأمر بحماية الناس وفرص العمل أم بمساعدة الحكومات في ضمان تحقيق التعافي على أسس مستدامة ومنصفة. فقد أسدينا الدعم لنحو من 160 بلدا من أجل التصدي للآثار الصحية والإنسانية والاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، وساعدنا أكثر من 260 مليون طفل في الحصول على التعليم عن بعد. وفي الوقت ذاته، ساهمنا في وضع وتفعيل مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 والآلية التابعة لها وهي مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي. فالسبيل الوحيد إلى القضاء على الجائحة هو تمكين كل بلد من الحصول على اللقاحات.

3 - ونحن أيضا نقود المحادثات الأوسع نطاقا بشأن قضايا الأمن الصحي والاستقرار المالي العالمي والاعتراف الوليد بالهشاشة العميقة للعالم، ونساهم فيها مساهمة فعالة. وتتجلى تلك الهشاشة في ارتفاع معدلات الفقر والجوع؛ وطول أمد النزاعات وأزمات حقوق الإنسان؛ واستفحال مظاهر التفاوت داخل المجتمعات وفيما بينها؛ والتطور الفوضوي للتكنولوجيات الجديدة؛ وتآكل نظام نزع السلاح النووي؛ والأزمة الكوكبية الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وارتفاع مستويات تلوث الهواء والمياه. لقد غدا أجلى من أي وقت مضى أن مصائرنا مترابطة وأن عجزنا عن حل المشاكل المشتركة يضعنا أمام مخاطر لا مسوغ لها.

4 - ولإقامة مجتمعات أقوى وأقدر على الصمود ينبغي أن يكون مسار التحول متجذرا في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس. ولقد عملنا في خلال العام الماضي بصورة وثيقة مع الحكومات في جميع أنحاء العالم لإعلان عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بدعم جهود التعافي الرامية إلى التصدي لأزمة المناخ، والاستثمار في الطاقة المتجددة والاستدامة، والحد من مظاهر التفاوت والاستبعاد، وتعزيز المساواة بين الجنسين. وأسدينا الدعم للجهود الواسعة النطاق المبذولة من أجل توفير نظم متينة للحماية الاجتماعية وتعزيز النظم الصحية والتغطية الصحية الشاملة. وعقب النداء الذي وجهته في نيسان/أبريل 2020 من أجل أن يسود السلام داخل البيوت، جرى التركيز على نطاق المنظومة على أهمية مراعاة الاعتبارات الجنسانية في سياسات التصدي لتلك الأزمات، بما يشمل الحماية من العنف الجنساني.

5 - وساهمت مناقشاتنا لموضوع تمويل التنمية في إيجاد أسلوب جديد في العمل، بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، وفتحت المجال أمام الأفكار المبتكرة لمساعدة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على الاستثمار في احتياجات شعوبها وتجنب التخلف عن سداد الديون. وساهمت سلسلة من

مناقشات المائدة المستديرة، التي ركزت على الخبرات الاقتصادية، في بلورة استراتيجيات جديدة تضمن تحقيق التعافي على أسس الاستدامة ومراعاة البيئة وشمول الجميع.

6 - وساهمت جهودنا من أجل التعبئة للعمل المناخي على الصعيد العالمي، من التقارير القائمة على الحقائق العلمية إلى الدعوة العامة والتفاوض الخاص، في إنشاء تحالف متنام من أجل الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر بحلول منتصف القرن وإنكاء وعي أوساط المستثمرين بأن الوقود الأحفوري أشد من الطاقة المتجددة خطراً وأعلى منها ثمناً. وكان مؤتمر قمة الطموح المناخي، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2020، مناسبة قدم فيها 75 بلداً والعديد من المؤسسات التجارية والمدن خططا وتعهدات بشأن الخطوات التي تعتزم اتخاذها لخفض الانبعاثات العالمية بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 2010، وذلك وفقاً لاتفاق باريس. وقمنا أيضاً بتعبئة المجتمع الدولي لسد النقص في تمويل تدابير التكيف وبناء القدرة على الصمود، وأبرزنا ضرورة أن يكون الاهتمام بهذه التدابير على قدر الاهتمام بالجهود الرامية إلى خفض الانبعاثات. وإذ نتطلع إلى المناسبات البالغة الأهمية المزمع إقامتها في عام 2021 والمتعلقة بقضايا المناخ والتنوع البيولوجي، سنركز على حصيلتها سعياً إلى خلق زخم لا رجعة فيه من أجل عملية انتقالية عادلة وتعافٍ يراعي الاعتبارات البيئية.

7 - وخلقت الانقسامات بين الدول الكبرى والتشرذم داخل الدول ظروفًا صعبة بالنسبة لجهود السلام والأمن خلال العام الماضي. ومع ذلك، فقد قمت أنا ومبعوثي الخاصون في جميع أنحاء العالم باغتنام عدد من الفرص في حالات النزاع للنهوض بقضية السلام. وأيدت 180 دولة عضواً ومجلس الأمن دعوتي إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي من أجل التصدي لجائحة كوفيد-19، وشكلت تلك الدعوة الأساس الذي استند إليه قرار ثان يدعو إلى وقف إطلاق النار لإفساح المجال أمام عمليات التلقيح ضد كوفيد-19.

8 - وعلى الرغم من التحديات التي أثارها الجائحة، واصل ما يفوق 40 من عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة عملها البالغ الأهمية لحماية المدنيين والدفع بعجلة السلام. وتصدى العديد منها للجائحة بتوفير المعدات الأساسية ومناهضة المعلومات المضللة والدعوة إلى اتخاذ تدابير في مجال الصحة العامة. وكتفنا جهودنا في سبيل تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وزدنا من عدد رئيسات ونائبات رئيسات عمليات السلام وحافظات السلام والنساء القائمات بأدوار الوساطة، وذلك في سياق احتفالنا بالذكرى السنوية العشرين لاتخاذ قرار مجلس الأمن التاريخي 1325 (2000). وقدمنا أيضاً المساعدة لما عدده 19 عملية انتخابية في عام 2020 ودعمنا 60 بلداً لتطوير قدراتها في مجال الانتخابات. ولم ننك في الأمم المتحدة برمتها عن إفساح المجال للشباب للتعبير عن آرائهم وتعزيز حقوقهم في سياق عمليات اتخاذ القرارات بشأن قضايا السلام والأمن.

9 - وقد كانت حقوق الإنسان مهددة بالفعل قبل أن تطلق جائحة كوفيد-19 العنان لجائحة خفية من الانتهاكات. وأتاحت مجالات العمل السبعة التي تتطوي عليها دعوتي إلى العمل من أجل حقوق الإنسان إطاراً قوياً لصد أي تراجع في ثقافة حقوق الإنسان ولتعميم مراعاتها داخل الأمم المتحدة. وتشارك ما يقرب من 90 بلداً مع الأمم المتحدة في عام 2020 لإصلاح القوانين التمييزية، بما في ذلك القوانين التي ترسخ عدم المساواة بين الجنسين. وتلزم المذكرة التوجيهية الجديدة لحماية الحيز المدني وتعزيزه، التي اعتمدت في أيلول/سبتمبر 2020، الأمم المتحدة بأسرها باتخاذ خطوات ملموسة لحماية وتعزيز هذه القاعدة الأساسية التي تستند إليها الحوكمة المفتوحة والشاملة للجميع. ومضينا في تنفيذ استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة

بشأن خطاب الكراهية، وتجري في الوقت الراهن الأعمال التحضيرية لعقد مؤتمر وزاري بشأن هذه المسألة في وقت لاحق من عام 2021.

10 - وقمنا على امتداد فترة انتشار الجائحة بوضع المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في صميم جهودنا، حيث سلطنا الضوء على فعالية القيادة النسوية ودعونا إلى اعتماد خطط في مجال التصدي للجائحة والتعافي من آثارها تركز على تلبية الاحتياجات الخاصة للمرأة وتستثمر في اقتصاد الرعاية. وساعدت برامجنا لتنظيم الأسرة على الوقاية من وقوع أكثر من 14 مليون حمل عارض، وقرابة 40 000 حالة وفاة في مرحلة الأمومة، وأكثر من 4 ملايين حالة إجهاض غير مأمون في عام 2020، وهي فترة تعرضت فيها الخدمات الصحية لضغط شديد.

11 - وقد برهنت جائحة كوفيد-19 على قيمة الإصلاحات الأخيرة التي أدخلناها في هياكلنا المعنية بالتممية والسلام والأمن والإدارة، وهي إصلاحات مكنتنا من تعديل أساليب عملنا والاستجابة بسرعة لاحتياجات الدول الأعضاء. وفي الأشهر التي تلت بدء تفشي الجائحة، نفذت أفرقة الأمم المتحدة القطرية 121 خطة للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية غطت 139 بلدا وإقليما. وأعيد توجيه أكثر من 3 بلايين دولار لأغراض جديدة، وجرى حشد بليون دولار إضافيين لتوفير الدعم العاجل.

12 - وقد أتاحت لنا الإصلاحات الإدارية تعديل السياسات والإجراءات بسرعة لمواجهة الظروف الجديدة على أرض الواقع. وتمكّننا في الوقت نفسه من نشر قدرات مخصصة للتركيز على مجالات الاهتمام الرئيسية، بما فيها الصحة وإدارة سلاسل الإمداد. وأتاح لنا نظام الميزانية البرنامجية السنوية الجديد إدراج الدروس المستفادة من تدابير مواجهة الجائحة ضمن ميزانية عام 2022 بدلا من عام 2024، كما كان عليه الحال سابقا.

13 - وتزامنت التدابير التي اتخذناها لمواجهة الجائحة مع أزمة سيولة بلغت مستويات قياسية وتفاقت بفعل تقلبات أنماط السداد. وبفضل المراقبة الدقيقة التي مارسناها على نفقاتنا المالية، استطعنا أن نقص من حجم الضرر الذي لحق بقدرتنا على تنفيذ برامجنا.

14 - ولأن موظفي الأمم المتحدة هم موردنا الأهم، فقد بذلنا جهودا مضنية خلال العام الماضي لحمايتهم من آثار الجائحة. فبسرنا عمليات الإجلاء الطبي في حالات الطوارئ لما يفوق 200 موظف وشريك، وتقلص وقت الاستجابة لتلك العمليات إلى النصف طيلة عام 2020 وحتى آذار/مارس 2021. واستفاد موظفونا استفادة كاملة من الترتيبات البعيدة والعمل عن بعد لمواصلة عملهم الحيوي دون انقطاع.

15 - وما زالت جهودنا في سبيل تحقيق الشمول والتنوع في كل جانب من جوانب عملنا تؤتي ثمارها، حيث ما فتئنا نقدم صوب تحقيق التكافؤ بين الجنسين على جميع المستويات. ولم نزل نركز على تحسين عمليات السلام حيث التحديات أعظم. وأعلنّا عن استراتيجية جديدة للتنوع الجغرافي وشهدنا اتخاذ المزيد من الإجراءات على نطاق شامل بشأن مسألة مراعاة منظور الإعاقة، وذلك بعد وضع استراتيجية كانت الأولى من نوعها لمعالجة هذه المسألة قبل عامين اثنين. وشرعنا أيضا في إجراء مناقشة داخلية مهمة بشأن العنصرية والتمييز، ونحن بصدد الانتهاء من وضع أول خطة عمل استراتيجية على الإطلاق للتصدي لمسألة العنصرية داخل الأمم المتحدة.

16 - وشهد العام الماضي انطلاقة عملية تفكير عميق في مستقبل تعددية الأطراف. ونعكف الآن على إعداد تقرير يتضمن توصيات بشأن النهوض بجدول أعمالنا المشترك لشهر أيلول/سبتمبر 2021، وذلك



بالاستناد إلى جلسات الاستماع العالمية التي أجريتها بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء المنظمة وإلى تواصلنا مع الدول الأعضاء وقادة الفكر والمفكرين الشباب والمشاورات العامة. وبذلك تصبح الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة منطلقاً لتنشيط تعددية الأطراف وتقوية نسيجها وإضفاء طابع الشمول عليها بما يمنحها القدرة على الوفاء بمتطلبات المستقبل.

## الفصل الثاني

### أعمال المنظمة

#### ألف - تشجيع النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة

##### السياق

17 - ما زالت جهودنا في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة تواجه تحديات هائلة بعد مرور عام على دعوتي إلى عقد من العمل لتحقيق تلك الأهداف. وقد أحدثت جائحة كوفيد-19 آثارا مدمرة أدت في العديد من الحالات إلى انتكاس التقدم المحرز في مجال التنمية على مدى سنوات وتعميق أوجه التفاوت التي كانت قائمة من قبل. وأصبح تحقيق الأهداف الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى. فَقَدْ فَتَدَ أكثر من 3,4 ملايين شخص أرواحهم بسبب كوفيد-19، وازداد عدد الجوع، وأصبح ما يقرب من 120 مليون شخص يعيشون في فاقة. ولم يسبق أن كان للاستجابة المتعددة الأطراف وللتضامن الدولي من الأهمية ما أضحيا يتسمان به في الوقت الراهن.

##### الأهداف الرئيسية

18 - تعمل المنظمة من أجل تعزيز التعاون الدولي والشراكات في تنفيذ الخطط التحولية العالمية، ومن ضمنها خطة عام 2030، واتفاق باريس، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، ومنهاج عمل بيجين، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والخطة الحضرية الجديدة، وبرنامج العمل لأقل البلدان نموا للفترة 2011-2020، وبرنامج عمل فيينا، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا). ويتولى المنسقون المقيمون، الذين يعملون في 162 بلدا وإقليما، قيادة أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ويعبئون كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتحقيق أهداف أطر التعاون المتفق عليها مع الحكومات المضيفة للمضي قدما في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والمحلي.

##### النتائج الرئيسية

#### تنفيذ خطة عام 2030 في فترة تشي جائحة كوفيد-19

19 - لقد قمت بتبئية مجموعة شاملة من التدابير الصحية والإنسانية والاجتماعية - الاقتصادية في أعقاب جائحة كوفيد-19، وكان من بين تلك التدابير إصدار سلسلة من 23 موجزا سياساتيا عن عواقب الأزمة والتعافي من آثارها على نحو أفضل. واستُكملت هذه الجهود بتحليل واقعي وتوصيات سياساتية ومقترحات قدمتها منظومة الأمم المتحدة برمتها.

20 - واسترشادا بإطار الأمم المتحدة المتعلق بالتدابير الفورية لمواجهة آثار كوفيد-19، وهو أول إطار من نوعه، جرى إعداد 121 خطة تنطوي على تدابير اجتماعية واقتصادية تغطي 139 بلدا وإقليما لدعم التعافي الشامل والمراعي للبيئة. وقمنا أيضا بتخصيص 3 بلايين دولار لأغراض تمويلية مغايرة وحشدنا مبلغا إضافيا قدره 2,18 بليون دولار لدعم جهود التعافي، من خلال الاستفادة من أداة تحفيزية جديدة هي صندوق مواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها، ومن غير ذلك من الموارد.

21 - وعلى الصعيد الصحي، ساعدت مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 ومرفق كوفاكس التابع لها في دعم التطوير السريع للاختبارات والعلاجات واللقاحات، وهي الآن تعمل لتسليم ما لا يقل عن بليون جرة من لقاح كوفيد-19 في عام 2021.

22 - وفي تموز/يوليه 2020، شارك قادة العالم في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي تمكن أكثر من 125 000 شخص من مشاهدة وقائعه والمشاركة فيها بفضل انعقاده افتراضياً. وشارك ما مجموعه 47 بلداً في عملية الاستعراض الوطني الطوعي، منها 26 من البلدان التي قدمت عروضاً لأول مرة، لتبدي بذلك التزامها العميق بخطة عام 2030 على الرغم من القيود التي فرضتها الجائحة.

23 - وشكلت الوقفة الافتتاحية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2020 ذروة في الجهود المبذولة على مدار العام من أجل تعزيز مكانة إطار خطة عام 2030 وما بعده باعتباره إطاراً ذا أهمية كبيرة يوجّد جهود التصدي للجائحة والتعافي من أثارها ويضمن مستقبلاً يتحقق فيه الازدهار ويقوم على دعائم الاستدامة وشمول الجميع.

#### زيادة تمويل التنمية

24 - في أيار/مايو 2020، تشاركتُ مع كندا وجامايكا لإعلان مبادرة تمويل التنمية في فترة جائحة كوفيد-19 وما بعدها، وذلك بالترويج لحلول تمويلية محددة للأزمة التي تسببت فيها الجائحة لفائدة القادة ووزراء الشؤون المالية. ومن أجل أن يقوم الانتعاش على أسس الاستدامة والشمول، دُعيتُ إلى المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة خبيراتٍ اقتصاديات مرموقات، وبفضل ذلك جرى إعداد قائمة طموحة من السياسات القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل، جرى تصميمها بطريقة تراعي احتياجات مختلف الجهات ذات المصلحة. وأحرز تقدم كبير في مبادرة مجموعة العشرين لتعليق سداد خدمة الدين، التي قدمت أكثر من 5 بلايين دولار لتخفيف عبء الديون منذ أن بدأ تنفيذها. وساهم منتدى عام 2021 لمبادرة تمويل التنمية في فترة جائحة كوفيد-19 وما بعدها في إعطاء المزيد من الدفع للحوار العملي المنحى المتعلق بحلول تمويل جهود التعافي من جائحة كوفيد-19 وتحقيق خطة عام 2030؛ وكانت الوثيقة الختامية لمنتدى عام 2021 الأكثر طموحاً منذ إنشاء المنتدى، إذ رفعت مستوى التزام المجتمع الدولي في سياق أزمة كوفيد-19.

25 - ولزيادة تمويل أنشطة التنمية، ضمّ منتدى الأعمال التجارية السنوي المعني بأهداف التنمية المستدامة أكثر من 10 000 من المشاركين الذين تاوروا بشأن الممارسات والحلول الجيدة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأعلنّا أيضاً إنشاء منصة المستثمرين في أهداف التنمية المستدامة بالشراكة مع التحالف العالمي للمستثمرين من أجل التنمية المستدامة، مما وفر لمستثمري القطاع الخاص أدوات للارتقاء إلى مستويات جديدة من رأس المال الموجه صوب تحقيق الأهداف.

#### عدم ترك أحد خلف الركب

26 - حرصاً منا على تعزيز دعمنا للدول الجزرية الصغيرة النامية التي فاقمت جائحة كوفيد-19 مظاهر الضعف التي تتفرد بها، اقترحنا، بناء على طلب الجمعية العامة، توصيات لوضع مؤشر ضعف متعدد الأبعاد للدول الجزرية الصغيرة النامية واستخدامه في توجيه الدعم البرنامجي.

- 27 - وسعياً من لجنة التنمية الاجتماعية إلى دعم 3,6 بلايين شخص غير موصولين بالإنترنت، اعتمدت اللجنة سياسات لتعزيز الإدماج الرقمي لأفراد الفئات المحرومة، ومنهم النساء والفتيات وذوو الإعاقة والشباب وأهالي الشعوب الأصلية وكبار السن. وأسدينا الدعم أيضاً لأكثر من 300 مليون طفل وشباب في جميع أنحاء العالم لمواصلة تعليمهم عبر الإنترنت خلال الجائحة.
- 28 - وسعياً إلى مكافحة انعدام الأمن الغذائي والأنظمة الغذائية غير الصحية، اعتمدت لجنة السكان والتنمية في عام 2021 بتوافق الآراء قراراً بشأن السكان والأمن الغذائي والتغذية والتنمية، من شأنه أن يشكل مرجعاً تسترشد به الاجتماعات والمنتديات الدولية المقبلة.
- 29 - وتتسارع عجلة تنفيذ مبادرة "الشباب عام 2030: استراتيجية الأمم المتحدة للشباب" في جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بفضل استكمال إعداد سجل أداء أفرقة الأمم المتحدة القطرية لقياس التقدم المحرز. وفي عام 2020، أشارت التقارير الأولى التي قدمها 33 كياناً و 130 فريقاً قطرياً تابعاً للأمم المتحدة إلى أن استجابتنا لاحتياجات الشباب خلال أزمة كوفيد-19 كانت سريعة ومتينة.
- 30 - وفي عام 2021، أصدرنا أول تقرير عالمي عن التمييز ضد المسنين. ويهدف التقرير إلى زيادة تسليط الضوء على مواقف التمييز الموجه ضد فئات عمرية بعينها والتي تتصف بتكريس صور نمطية عن كبار السن أو التمييز ضدهم، ويُسهّل اتخاذ تدابير سياساتية شاملة توازن كل مرحلة من مراحل الحياة.

#### العمل المناخي

- 31 - تأتي قيادتنا للعمل المناخي في ظرف حاسم مطبوع باستمرار ارتفاع درجات الحرارة العالمية في عام 2020، وهو ما ساهم في اندلاع حرائق الغابات وانتشار موجات الجفاف والفيضانات وابتضاض المرجان وتقليص أسراب الجراد وارتفاع وتيرة الظواهر الجوية القصوى وشل حركة المجتمعات المحلية وإعاقة التنمية. وتتسبب أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة في وقوع أزمات المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث.
- 32 - وقد التزم تحالف عالمي يضم جهات ذات مصلحة ملتزمة ببلوغ هدف الوصول بالانبعاثات إلى الصفر بحلول عام 2050، وقام عدد كبير من الحكومات برفع الغايات المؤقتة للتوصل إلى خفض الانبعاثات بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030. وواصلت تشجيع البلدان على دعم التحول في مجال الطاقة في البلدان النامية وضمان بلوغ أو تجاوز هدف تعبئة 100 بليون دولار من التعهدات السنوية الجديدة لتمويل العمل المناخي للفترة 2021-2025.
- 33 - وعلى مدار عام 2020، قدمنا دعماً كبيراً للدول الأعضاء لتعزيز المساهمات المحددة وطنياً وتنفيذ الأولويات المتعلقة بالمناخ والبيئة، وشكل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الهيكل التوجيهي لعملنا على الصعيد القطري.
- 34 - ومع اختتام عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (2011-2020)، عقدت الأمم المتحدة أول مؤتمر قمة لها بشأن التنوع البيولوجي في أيلول/سبتمبر 2020. وساعد مؤتمر القمة، الذي حضره 72 رئيس دولة وحكومة، على ضمان بقاء حالي الطوارئ المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي في صدارة الخطة العالمية للتنمية المستدامة.
- 35 - وفي نيسان/أبريل 2021، صدر أول تقرير تقييمي بشأن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وعلى الرغم من التقدم الذي أحرز صوب زيادة مساحة الغابات على الصعيد العالمي،

ولا سيما في آسيا وأوروبا وأوقيانوسيا، فإن الآثار الاجتماعية - الاقتصادية المترتبة على الجائحة وتفاقم أزمته المناخ والتتبع البيولوجي كل منهما يهدد بتقويض تلك المكاسب.

36 - وكان لبرامج الإنذار المبكر والعمل المبكر دور حاسم في الحد من الوفيات، حيث تضاعف عدد الظواهر الجوية القصوى في الفترة بين عامي 2000 و 2019. وبفضل الشراكة مع الهيئة العالمية لاتحادات المؤسسات الإذاعية في إطار مشروع "وسائل الإعلام تنقذ الأرواح"، جرى تدريب أكثر من 500 صحفي على التواصل مع المواطنين للحد من مظاهر الضعف عند وقوع الكوارث.

#### المساواة بين الجنسين

37 - أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة بين الجنسين في كل مجتمع من المجتمعات، وألقت بعدد أكبر من النساء في أتون الفقر والبطالة ودفعتهن إلى تحمل المزيد من أعباء الرعاية، وأدت إلى استفحال أعمال العنف ضد النساء والفتيات. ومنذ بداية الأزمة، اتخذت منظومة الأمم المتحدة تدابير تضمن أخذ المساواة بين الجنسين بعين الاعتبار في بداية التخطيط لإجراءات مواجهة الجائحة والتعافي من آثارها. وتناول أحد أول الموجزات السياسية التي أصدرتها أثر الجائحة على النساء والفتيات. وتحسباً لزيادة مظاهر العنف ضد النساء والفتيات، وجهت، إضافة إلى ذلك، نداءً من أجل أن يسود السلام داخل البيوت، وهو نداء انخرط فيه أكثر من 140 دولة عضواً.

38 - ولتعزيز مراعاة الاعتبارات الجنسانية في التدابير المتخذة لمواجهة الجائحة، قمنا بزيادة ما هو متوافر من البيانات الجنسانية ووسعنا نطاقها بإصدار تقرير المرأة في العالم لعام 2020 الذي يتطرق للمظاهر المتداخلة لعدم المساواة. ونشرنا أيضاً لوحة متابعة للمؤشرات الجنسانية في مركز بيانات برنامج Women Count وأنشأنا مرقب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19، الذي يقيم مدى مراعاة الاعتبارات الجنسانية في 100 3 من التدابير السياسية الوطنية. وأبرزت سلسلة "نهوض المرأة من أجل نهوض الجميع" (Women Rise for All) فعالية القيادة النسوية وعمليات صنع القرار المتسمة بالتوازن بين الجنسين، لتعزيز التزام المنظمة بالاستمرار في الدعوة إلى اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة في سياق تنفيذ دعوتها إلى العمل من أجل حقوق الإنسان، بما يشمل تخصيص حصص معينة للمرأة. وعلى الرغم من تأخير الاحتفالات بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، فقد أنفق العام في التعبئة لضمان الخروج بنتائج ملموسة من المنتدى العالمي لجيل المساواة.

#### الدعم الإقليمي

39 - كان من بين الأسس التي استند إليها إصلاح منظومتنا الإنمائية تسخير خبرات الأمم المتحدة وقدراتها التقنية على الصعيد الإقليمي لتعزيز الدعم المقدم لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي سياق متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 23/2020، أنشئت منابر تعاونية إقليمية تضم اللجان الإقليمية والمكاتب الإقليمية لكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وآسيا الوسطى والدول العربية لتقديم دعم منسق للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية وتوفير التوجيه الاستراتيجي بشأن الأولويات المشتركة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وأنشأت تلك المنابر انتلاقات مواضيعية، واستحدثت مراكز معرفة، وعززت نظم البيانات، ودعّمت الجهود المبذولة من أجل تحقيق الكفاءة.

40 - ونشرت المنابر التعاونية الإقليمية تقاريرها الإقليمية السنوية الأولى عن نتائج كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وقدمت المننديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة إرشادات بشأن المجالات ذات الأولوية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

41 - واستحدثت اللجان الإقليمية آلية تتبع الخطط التحفيزية لمواجهة آثار كوفيد-19، وهي منصة تفاعلية تحتوي على أكثر من 6 600 إجراء سياساتي من 194 بلدا، مما ينشئ قاعدة معرفية بشأن الممارسات الجيدة في مجال التعافي من جائحة كوفيد-19 وتنفيذ خطة عام 2030.

#### منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

42 - قبل ثلاث سنوات، اعتمدت الدول الأعضاء الإصلاحات الأوسع نطاقا للمنظومة الإنمائية في تاريخ المنظمة لضمان أن نكون مجهزين لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030.

43 - وكان التصدي لجائحة كوفيد-19 وآثارها الاجتماعية - الاقتصادية أول اختبار حاسم لتلك المنظومة. وقد أثبت كل من نظام المنسقين المقيمين المعزز والمتسم بالاستقلالية والحياد والجبل الجديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية أنه قادر على النهوض بالتحديات الماثلة أمامه. فقد جرى دعم أكثر من 240 مليون شخص بالخدمات الأساسية، وحصل 36 مليون شخص على إمدادات المياه ولوازم الصرف الصحي الحيوية، واستفاد 120 مليون شخص من خطط الحماية الاجتماعية.

44 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، اعتمدت الجمعية العامة القرار 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، فشكل ذلك إشارة قوية لاستمرار دعم الإصلاحات في سياق تحول المنظومة إلى الاهتمام بالنتائج، مع تحديد المجالات الموضوعية التي يتعين على منظومة الأمم المتحدة الإنمائية اتخاذ إجراءات بشأنها حتى عام 2025.

45 - وبغية تعزيز التعاون عبر ركائز العمل الإنساني والتنمية والسلام، وضعت، إضافة إلى ذلك، آلية جديدة للاستثمار في منطقة الساحل لتوسيع نطاق استجابة الأمم المتحدة المشتركة في تلك المنطقة؛ ويجري حاليا تنفيذ توجيه جديد بشأن التخطيط صادر عن الأمين العام ومتعلق ببوركينا فاسو؛ ويسرت اللجنة التوجيهية المشتركة للنهوض بالتعاون في المجالين الإنساني والإنمائي توثيق التعاون مع القيادات القطرية، مع التركيز على السودان.

### باء - صون السلام والأمن الدوليين

#### السياق

46 - لقد واجهت قدرتنا على التصدي للأزمات والنزاعات الناشئة أو المحتملة في العام الماضي ضغطا لم تشهد نظيرا له في أي وقت مضى. ومع أن الجائحة لم تؤثر في الجزء الأعظم من الديناميات الأساسية التي تحرك النزاعات المسلحة، إلا أنها قوضت الثقة في المؤسسات وفاقمت عدم المساواة وأنشأت بؤر توتر جديدة. ولأن القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19 عرقلت العمل الدبلوماسي الذي يجري عن طريق الحضور الشخصي، حرص ممثلي ومبعوثي الخاصون على الاستفادة من التكنولوجيا لمنع نشوب النزاعات،

والتخفيف من حدة الأزمات، والدفع قدما بعمليات السلام، بما في ذلك في بعض النزاعات التي شهدت تصعيدا خطيرا. وأفضى إصلاح ركيزة السلام والأمن إلى اتخاذ تدابير أكثر تماسكا.

47 - وأيد 180 دولة عضوا ودولة مراقبة واحدة غير عضو وأطراف نزاع ومنظمات إقليمية وممثلون عن المجتمع المدني وممثلون دينيون دعوتي إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي لوقف العنف وإفساح المجال أمام العمل الدبلوماسي وتيسير إيصال المعونة الإنسانية. وتعززت تلك الدعوة بقراري مجلس الأمن 2532 (2020) و 2565 (2021). وأرحب بعمليات وقف إطلاق النار التي حصلت منذ أن وجهت الدعوة، بما في ذلك في ليبيا والسودان.

### الأهداف الرئيسية

48 - تدعم الأمم المتحدة الدول الأعضاء بواسطة مجموعة واسعة من الأنشطة في مجال السلام والأمن الدوليين، تركز على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وولايات الجمعية العامة ومجلس الأمن. وبفضل ما تبذله المنظمة من جهود في المجال السياسي ومجالي بناء السلام وحفظ السلام، فهي تساعد على منع نشوب النزاعات والتخفيف من حدتها وإدارتها وتسويتها بالوسائل السلمية. وتكرس المنظمة أيضا قدرات لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام والتصدي للعنف ضد الأطفال، والعنف الجنسي في حالات النزاع، والأطفال والنزاع المسلح، ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسين، ومنع جرائم الإبادة الجماعية.

### النتائج الرئيسية

#### منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها

49 - لقد قمنا بتعديل أساليب عملنا لتعزيز منع نشوب النزاعات وصنع السلام على الرغم من التحديات الإضافية التي فرضتها الجائحة. وتواصل ممثلي ومبعوثي الخاصون مع أطراف النزاع من أجل التقدم صوب وقف إطلاق النار والتوصل إلى تسويات سياسية دائمة. ففي السودان، واصلنا تقديم دعما للعملية الانتقالية فقمنا بإنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان. ودعت البعثة إلى تنفيذ اتفاق جوبا للسلام في السودان وعملت لتشجيع الجماعات المسلحة غير الموقعة على الاتفاق على المشاركة في عملية السلام من أجل تحقيق سلام شامل يعود بالنفع على الجميع. وتحقيقا لهذه الغاية، دعمت البعثة محادثات السلام بين الحكومة الانتقالية والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو. وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، ساهمت عملية المساعي الحميدة وتنفيذ مبادرة الأمم المتحدة لتوطيد السلام في إجراء الانتخابات في أجواء سلمية بوجه عام. وفي ليبيا، أفضت الحوارات بين الليبيين التي يسرتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020، ووضع خريطة طريق سياسية، واختيار سلطة تنفيذية مؤقتة لقيادة البلد نحو الانتخابات المقرر إجراؤها في 24 كانون الأول/ديسمبر 2021. وفي جنوب السودان، قمنا بالمساعي الحميدة والوساطة لتعزيز الثقة في الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان.

50 - وعمل مبعوثي وممثلي الخاصون أيضا للمساعدة في نزع فتيل التوترات حول العمليات الانتخابية. ففي ملاوي، ساعد ممثلي الخاص لدى الاتحاد الأفريقي في التصدي للتحديات التي تطرحها عملية انتخابية رئاسية متطاولة، بما في ذلك خفض حدة مظاهر التوتر وتعزيز الثقة في المؤسسات الوطنية المعنية بالبت

في الطعون واحترامها. وبذل ممثلي الخاص لجمهورية أفريقيا الوسطى مساعيه الحميدة للمساعدة على التقيد بالمواعيد المقررة للانتخابات الرئاسية والتشريعية على الرغم من صعوبة الظروف.

51 - وما زالت شراكتنا الوثيقة مع المنظمات الإقليمية أساسية لعملائنا. فقد ساهم التعاون بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، فضلا عن شركاء آخرين، في منع ونزع فتيل مظاهر التوتر والعنف المتصلين بالانتخابات في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ولا سيما في سياق الانتخابات الرئاسية التي جرت بكوت ديفوار في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وفي ميانمار، عقب إعلان الجيش عن حالة الطوارئ في 1 شباط/فبراير 2021، قمت أنا ومبعوثي الخاص المعني بميانمار بتوجيه دعوات دولية لدعم التطلعات الديمقراطية لشعب ميانمار، مع العمل في الوقت ذاته على كفالة أن تتبع الأمم المتحدة نهجا متسقا لمواصلة تقديم المساعدة لشعب ميانمار وفي تعزيز شراكة الأمم المتحدة مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

52 - وللأمم المتحدة أكثر من 40 بعثة من البعثات السياسية الخاصة و 12 عملية من عمليات حفظ السلام يفوق عدد أفرادها المدنيين والنظاميين 90 000 فرد. وتحرص عمليات السلام على بلوغ أهدافها في الحالات المعقدة وتكيف أساليب عملها لكي تتمكن بشكل أفضل من دعم الجهود الوطنية لبناء السلام والحفاظ عليه. وجرى التخطيط للمسار الانتقالي للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وغينيا - بيساو بالتعاون الوثيق مع البعثات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. ففي السودان، راعت الأمم المتحدة التحول الديمقراطي للبلد بتكيف هيكلها الخاص، حيث قامت بإغلاق العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وتعزيز بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان لدعم الانتقال السياسي وعملية السلام والمساهمة في بناء السلام في البلد.

53 - وواصلت مبادرتي للعمل من أجل حفظ السلام، التي أيدتها 154 دولة عضوا وأربع منظمات شريكة، حشد الدعم الجماعي لعمليات حفظ السلام، بما في ذلك تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام، وتعزيز أداء البعثات ومساءلتها، وكفالة وضع استراتيجيات متكاملة تدعم تحقيق الأهداف السياسية. وفي

29 آذار/مارس 2021، قدمت الصيغة المعززة من خطة العمل من أجل حفظ السلام لمواصلة تقوية الالتزامات وتوطيد النتائج في ميدان العمل من أجل حفظ السلام.

54 - وما فتئت آلياتنا لمنع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها تتطور على ضوء المخاطر والتهديدات والاتجاهات المستجدة. فقد أصبحت بعثاتنا تستعمل الأدوات الرقمية لرصد وسائط الإعلام والمحتوى المنشور على الإنترنت، بما في ذلك المعلومات المضللة وخطاب الكراهية. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة وفي جنوب السودان، عملنا مع شركات التواصل الاجتماعي من أجل مواجهة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة. وفي مالي، يحارب البرنامج

#### إضاءة: الأمن المناخي

وسعت آلية الأمن المناخي جهودها لدعم بعثات الأمم المتحدة الميدانية وأفرقتها القطرية والشركاء الآخرين في المناطق المتأثرة تأثرا كبيرا بالصلوات القائمة بين تغير المناخ والسلام والأمن. وقد شرعت الآلية في تنفيذ مشاريع بمشاركة جهات متعددة في الأمريكيتين والشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تهدف إلى تعزيز النهج المتكاملة المراعية للاعتبارات الجنسانية في تحليل المخاطر والتصدي لها. وتسعى الآلية في جميع الأعمال التي تضطلع إلى الاستفادة من الشراكات لتعزيز بناء السلام والعمل المناخي من أجل إيجاد حلول مستدامة.



الإذاعي الأسبوعي الذي تبثه البعثة Le vrai du faux (الصواب من الخطأ) المعلومات المضللة. وساعدت الوسائل الرقمية أيضا على دعم مشاركة أوسع في عمليات الحوار في ليبيا، حيث تواصلت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مع مجموعات كبيرة من النساء والشباب والممثلين المحليين والجمهور الليبي الأوسع عبر المنصات الرقمية لاستقاء وجهات نظرهم. واستجابة لاستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية واستراتيجية البيانات التي أعلنتها مؤخرا، وضعنا أداة إلكترونية لتيسير الإبلاغ على وسائل التواصل الاجتماعي، ونحن بصدد استحداث أدوات رقمية أخرى لمساعدة البعثات على التصدي للمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وعلى نطاق أوسع، فإننا نعمل على تعزيز تنفيذ ولاياتنا عن طريق شبكة المبتكرين التابعة للأمم المتحدة، وذلك ببحث إمكانية استخدام المنهجيات الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك التكنولوجيات الجديدة والرؤى السلوكية والمشاركة بتقنية التجربة الغامرة، وتجريب تلك المنهجيات والاستفادة منها.

55 - وفي عام 2020، أصدرت أول تقرير لي عن الشباب والسلام والأمن (S/2020/167) منذ أن اتخذ مجلس الأمن القرار 2250 (2015) الذي اعترف فيه بما للشباب من دور أساسي في منع نشوب النزاعات وحلها وفي الحفاظ على السلام.

#### حماية المدنيين

56 - واصلت عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة الاضطلاع بدور مهم في حماية المدنيين، دعما للمسؤولية الرئيسية للدول المضيفة، بما في ذلك من خلال العمل السياسي الرامي إلى منع نشوب النزاعات وحلها، ودعم تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وتوطيد سيادة القانون وتيسير المساعدة الإنسانية. وللتخفيف من ضغط القيود التنفيذية التي فرضتها الجائحة، قامت عمليات حفظ السلام بتكثيف مشاركة المجتمعات المحلية، وتيسير الدوريات، وبناء القدرات. ففي جنوب السودان، على سبيل المثال، قُطع شوط رئيسي عندما أعيد تصميم مواقع حماية المدنيين لاستخدامها كمواقع للنازحين تتولى السلطات الوطنية توفير الأمن لها. وفي السودان، تقدم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان الدعم في تنفيذ استراتيجية وطنية لحماية المدنيين. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، قامت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بتحقيق الاستقرار في عدة مناطق في خضم التوترات الانتخابية، مما خفف من تضرر المدنيين ومكّن من المشاركة الشعبية.

#### المرأة والسلام والأمن

57 - في شباط/فبراير 2021، مثلت النساء 48 في المائة من رؤساء ونواب رؤساء البعثات وتولين قيادة الجهود المبذولة من أجل إيجاد حلول سياسية للأزمات. واستطعنا أيضا أن نحزّر تقدما في زيادة عدد النساء في صفوف الأفراد النظاميين، فتجاوزنا في عام 2021 جميع الأهداف المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028، باستثناء هدف واحد. وقد زاد عدد النساء من بين الأفراد النظاميين بخمسة أضعاف في العقود الثلاثة الماضية، ونحن نعمل من أجل تحقيق التكافؤ الكامل بين الجنسين استنادا إلى استراتيجيتنا للتكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين. ولبلوغ هذه الغاية، نواصل اتخاذ تدابير لتحسين بيئة العمل والتخفيف من الحواجز التي تعترض مساهمة المرأة بطريقة مجدية في حفظ السلام.

58 - غير أنه بعد مرور عشرين عاما على اتخاذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، لا تزال المشاركة المباشرة للمرأة في المسار 1 من عمليات السلام أحد الأهداف الأقل تنفيذا في خطة المرأة والسلام والأمن. وفي عام 2021، دعوت الدول الأعضاء إلى تنفيذ تدابير خاصة مؤقتة، بما في ذلك تخصيص حصص معينة، لتعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في عمليات السلام وغيرها من عمليات صنع القرار.

59 - وفي عام 2020، عزز صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني بدرجة كبيرة من دعمه للنساء اللاتي يساهمن في منع نشوب النزاعات والتصدي للأزمات وتسريع إنجاز تدابير السلام داخل مجتمعاتهن المحلية. فقد دعم الصندوق 293 منظمة محلية في مناطق تشهد نزاعات أو تمر بأوضاع إنسانية، ليلبلغ عدد المستفيدين من ذلك الدعم 6,4 ملايين شخص في 22 بلدا. ووفر الصندوق أيضا تمويلا لما عدده 62 منظمة من منظمات المجتمع المدني المنخرطة في أنشطة التصدي لجائحة كوفيد-19 في 18 بلدا.

60 - وفي عام 2020، واصل صندوق بناء السلام تركيزه على أنشطة بناء السلام المراعية للاعتبارات الجنسانية. ورُصد نحو 40 في المائة من استثمارات الصندوق لدعم أنشطة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فتجاوز بذلك هدفه السنوي المحدد في 30 في المائة، مثلما تجاوز للعام السادس على التوالي هدف 15 في المائة المحدد في خطتي، وهي خطة العمل ذات النقاط السبع بشأن بناء السلام المراعي للمنظور الجنساني. وفي إطار استراتيجية لجنة بناء السلام بشأن القضايا الجنسانية، قدمت اللجنة دعما ملموسا للعديد من النساء المشاركات في عمليات بناء السلام. وزادت اللجنة أيضا من عدد مقدمات الإحاطات من 6 نساء في عام 2019 إلى 25 امرأة في عام 2020.

#### دعم بناء السلام

61 - في 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، اختتمت الجمعية العامة ومجلس الأمن الاستعراض الثالث لهيكل بناء السلام التابع للأمم المتحدة، واعتمدا بالإجماع القرارين التوأمين 201/75 و 2558 (2020).

62 - ونفذت لجنة بناء السلام أنشطة في 15 سيقا قطريا وإقليميا منفصلا في عام 2020، من بينها تقديم دعم متعدد الشركاء لبناء السلام في بوركينا فاسو، والتواصل مع المقاتلات السابقات والناجيات في كولومبيا، وحشد الدعم لخطة التنمية الوطنية وإطار المصالحة الوطنية في الصومال.

63 - وقدم صندوق بناء السلام حوالي 174 مليون دولار كاستثمارات في 39 بلدا في عام 2020، ورُصد 97 في المائة من ذلك المبلغ لتحقيق غايات مندرجة في إطار أهداف التنمية المستدامة. وباعتبار الصندوق الأداة الأولى التي تلجأ إليها المنظمة لدعم البرامج المتكاملة في مجال منع نشوب النزاعات وبناء السلام، فقد خصص 83 في المائة من استثمارات لتنفيذ البرامج المشتركة. وكان من بين الأولويات الرئيسية دعم التدابير المتخذة على نطاق المنظومة لتيسير عمليات الانتقال في ثمانية بلدان، من ضمنها جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان؛ وأنشطة إدماج النساء والشباب في 20 بلدا؛ والنهج العابرة للحدود والنهج الإقليمية التي تشمل 20 بلدا، بما في ذلك أمريكا الوسطى ومنطقة الساحل.

64 - وعززنا أيضا شراكتنا مع البنك الدولي، فتعاوننا في 47 سيقا قطريا لتنفيذ أنشطة في المجالات ذات الأولوية وهي الوقاية ودعم الأمن الغذائي ومعالجة مسألة النزوح القسري وتدابير مكافحة جائحة كوفيد-19.

## المساعدة الانتخابية

65 - كان عام 2020 عاما حافلا بالتحديات بالنسبة للانتخابات. فقد وجدت الدول الأعضاء نفسها مضطرة لاتخاذ قرارات صعبة بشأن الانتخابات إما بتأجيلها وإما بتنظيمها، وكان قرار المضي في التنظيم منظويا على اعتبارات معقدة بعضها قانوني وبعضها سياسي وبعضها الآخر يطرح مسائل ذات صلة بحقوق الإنسان والصحة العامة.

66 - وقدمنا المساعدة الانتخابية في 54 دولة وإقليما وكانت 9 منها مشمولة بولاية صادرة عن مجلس الأمن. وقدمنا مساعدة مباشرة في إجراء 22 عملية انتخابية واستفتاء في عام 2020، بما في ذلك في دولة بوليفيا المتعددة القوميات وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية مولدوفا وفانواتو وقيرغيزستان وكوت ديفوار ومالي وملاوي والنيجر، وكذلك في كاليدونيا الجديدة (فرنسا). وأجرينا 13 تقييما للاحتياجات إما بالتوجه إلى عين المكان وإما افتراضيا، وقمنا بما عدده 12 بعثة استشارية.

67 - ودعمنا الاتحاد الأفريقي في وضع إطار للمساعدة الانتخابية، ودعمنا جامعة الدول العربية في تعزيز قاعدة بياناتها الانتخابية وذاكرتها المؤسسية.

68 - ويعد تعزيز مشاركة المرأة مبدأ موحدا في دعمنا الانتخابي. وقد روعيت الاعتبارات الجنسانية في جميع تقييما الاحتياجات الانتخابية. وقدمت الأمم المتحدة الدعم لما عدده 45 دولة عضوا في سياق جهودها من أجل زيادة مشاركة المرأة في العمليات الانتخابية على قدم المساواة مع الرجل، وشمل ذلك الدعوة إلى اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة واعتمادها. ففي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، على سبيل المثال، دعمنا المشاركة السياسية للمرأة واتخاذ تدابير ترمي إلى مكافحة العنف الجنساني في العمل السياسي، وأفضت الجهود الوطنية، لأول مرة، إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين في قوائم المرشحين. وتوجت الحملة التي أجريناها على الصعيد العالمي لتنوع قائمة خبرائنا في شؤون الانتخابات بزيادة بنسبة 25 في المائة في عدد الخبيرات.

## سيادة القانون والمؤسسات الأمنية

69 - لا يزال توطيد سيادة القانون وتعزيز الحوكمة في قطاع الأمن يمثلان ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الاستقرار والسلام الدائم. فقد واصلنا، بناء على الولايات الصادرة عن مجلس الأمن، دعم قدرات البلدان والمناطق التي توجد بها بعثات ميدانية للأمم المتحدة، بما في ذلك أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والسودان والصومال وغينيا - بيساو وليبيا ومالي وهايتي واليمن، وكذلك كوسوفو<sup>(1)</sup>، عن طريق تعزيز المساءلة عن الجرائم المؤججة للنزاعات، وتعزيز أمن السجون، وتحسين قدرات قوات الدفاع والأمن وزيادة مساءلتها بما ينسجم وحقوق الإنسان الدولية والقانون الدولي الإنساني، ونزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في الحياة المدنية، والتخفيف من أخطار المتفجرات.

(1) يشار إلى كوسوفو في سياق مدلول قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

70 - وقدّمنا للدول الأعضاء ما يلزم من مساعدة وأدوات ومشورة لتحسين طريقة تصديدها لأسباب النزاع المحتملة ذات الصلة بمسائل سيادة القانون وإدارة قطاع الأمن، وسبل الوقاية مما ينجم عن جائحة كوفيد-19 من مخاطر تتصل بقطاعي سيادة القانون والأمن على الصعيد الوطني.

71 - وقدّمنا المساعدة لما عدده 16 من عمليات السلام في القيام بأنشطة التخطيط وتنفيذ العمليات على نحو مراعي لاعتبارات حقوق الإنسان، وذلك من خلال إسداء التوجيه وتوفير التدريب في مجال السياسات لتحسين ما تقدمه من دعم للسلطات الوطنية. ونظمنا أنشطة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لفائدة أكثر من 1,7 مليون شخص، ووفّرنا التدريب على توقي أخطار الأجهزة المتفجرة والتصدي لها لما يفوق 24 000 من أفراد النجدة وحفظة السلام. وفي سياق تدابير مكافحة جائحة كوفيد-19، مكنت التوجيهات الصحية وإرشادات السلامة التي أصدرناها من مواصلة تنفيذ برامج الحد من العنف داخل المجتمعات المحلية، بما في ذلك في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبلغ عدد المستفيدين من تلك البرامج 4 000 شخص في عام 2020.

#### شؤون مجلس الأمن

72 - لقد تمكّنّا في خضم الجائحة من تقديم الدعم إلى 79 جلسة عامة لمجلس الأمن و 46 من المشاورات غير الرسمية التي عقدها، ودعمنا تنظيم 143 إحاطة إعلامية عن طريق الفيديو و 126 مشاورة عن طريق الفيديو كذلك. وقدّمنا أيضا المساعدة في تيسير اتخاذ المجلس 57 قرارا وإصدار 13 بيانا رئاسيا، وكان صدور العديد من تلك القرارات والبيانات قد حصل بواسطة الأساليب الجديدة للعمل عن بعد. وما فتئت الأمانة العامة تقدم الدعم للهيئات الفرعية التابعة للمجلس ومنها لجان الجزاءات والأفرقة العاملة.

#### العنف ضد الأطفال، والأطفال والجماعات المسلحة، والعنف الجنسي في حالات النزاع وحقوق الضحايا

73 - أدت جائحة كوفيد-19 إلى تعميق ما يعاني منه الأطفال المتضررون من النزاعات من مواطن الضعف، وكان لتصاعد حدة النزاعات وتجاهل أحكام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وقع بالغ عليهم. ويتعرض الأطفال للقتل والتشويه على أيدي الفصائل المتحاربة ويقعون ضحية التجنيد في جبهات القتال أو يستخدمون في أداء أدوار الدعم من قبل أطراف النزاع. وفي عام 2020، جرى التحقق من قرابة 24 000 انتهاك ضد الأطفال على أيدي القوات الحكومية والجماعات المسلحة غير الحكومية، بما فيها الجماعات التي تصنفها الأمم المتحدة ضمن قائمة الجماعات الإرهابية.

74 - ويعتبر امتداد آثار النزاعات عبر الحدود وأعمال العنف الطائفي من الأمور الباعثة على القلق، ولا سيما في منطقتي الساحل وحوض بحيرة تشاد.

75 - ويختلف وقع الانتهاكات الجسيمة على الفتيان والفتيات. فبينما كان 89 في المائة من الأطفال الذين جندوا واستخدموا ذكورا، بلغت نسبة ما اقترُف بحق الفتيات من أعمال العنف الجنسي 97 في المائة. وتبقى أعمال العنف الجنسي المبلغ عنها أقل بكثير من الأعمال المرتكبة بالفعل ويرجع ذلك إلى الخوف من الوصم وإلى الأعراف الثقافية وانعدام الخدمات وخشية الضحايا على سلامتهم. وفي الفترة 2019-2020، تحققت الأمم المتحدة من وقوع 2 500 حالة. وفي آذار/مارس 2020، وقعت الأمم المتحدة إطارا للتعاون مع حكومة السودان للتصدي للإفلات من العقاب فيما يتصل بأعمال العنف الجنسي المتصل بالنزاع. وأنهت شبكة مبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع عمل صندوقها الاستئماني المتعدد

المشاريع، الذي دعم 52 مشروعا في 16 بلدا منكوبا بالنزاع، وأعلنت عن إنشاء صندوق يخلفه لدعم تنفيذ قرار مجلس الأمن 2467 (2019).

#### إضاءة: الفضاء الخارجي

شهد عام 2020 عددا قياسيا من الأجسام والسوائل التي أطلقت في الفضاء. وهذا التطور السريع يخلق فرصا لمستقبل أفضل ولكنه يطرح أيضا تحديات فيما يتصل بالسلامة والأمن والاستدامة في الفضاء الخارجي. ومن أجل ذلك قمنا بالاشتراك مع وكالة الفضاء الأوروبية بتنظيم حملة للتوعية بالحطام الفضائي. وأقمنا أيضا شراكة مع حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الهدف منها هو توسيع نطاق الوعي بالمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التي اعتمدت في عام 2019، وشرعنا بدعم من وكالة الفضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة في التواصل الموسع مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة بشأن موضوع استدامة الفضاء.

76 - ويعد إنهاء الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال وتوفير برامج طويلة الأجل ومستدامة لإعادة إدماجهم من الأمور الأساسية للحفاظ على السلام وتحقيق التنمية. وقد ركزت المنظمة بشكل متزايد على إنهاء الانتهاكات ومنعها عن طريق الانخراط في عمليات السلام، وقامت أيضا بتعميق تعاونها مع المنظمات الإقليمية لحماية الأطفال.

#### جيم - التنمية في أفريقيا

##### السياق

77 - كان دعمنا لإجراءات مواجهة جائحة كوفيد-19 في أفريقيا والتعافي من آثارها سريعا ومتكاملا عقب ظهور الجائحة، وجرى التركيز على الإجراءات الصحية والإنسانية وعلى الدعم الاجتماعي - الاقتصادي لحماية الفئات المستضعفة من السكان. وانسجما مع المبادئ التي تتبني عليها شراكتنا مع الاتحاد الأفريقي، قدمنا أيضا الدعم للتدابير المتخذة على صعيد المنطقة واستكملناها بواسطة إجراءات تنفيذية وسياساتية ودعوية.

##### الأهداف الرئيسية

78 - تقوم الأمم المتحدة بتشجيع التنمية المستدامة والسلام في أفريقيا من خلال المساهمة في تسريع التنفيذ المتكامل لخطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. ونقوم بذلك من خلال التصدي للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية وللروابط القائمة بين السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية. ونساعد أيضا على تعزيز التكامل بين بلدان القارة والتعاون الدولي فيها.

##### النتائج الرئيسية

79 - قمنا في دعمنا لإجراءات مواجهة الجائحة في أفريقيا بتوفير توجيهات سياساتية في مستهل انتشار الجائحة، كان من ضمنها الموجز السياساتي الذي أصدرته بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 في أفريقيا. وأجرت أفرقتنا القطرية تقييمات تتناول الآثار الاجتماعية - الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 في أبعادها القطرية والمواضيعية، وشكلت نتائجها أساسا جرى الاستناد إليه في وضع 47 من الخطط الاجتماعية - الاقتصادية التي تضمن مراعاة الاعتبارات البيئية وشمول الجميع في التدابير المتخذة للتعافي من آثار الجائحة. ومن أجل منع نشر المعلومات المضللة في أثناء تفشي الجائحة، عملنا مع الاتحاد الأفريقي على تنظيم حملات

توعية لمكافحة الخرافات الراجحة حول الفيروس وتقصيه وإنكاء الوعي بهذا الشأن. وساهمت هذه الجهود في تعزيز مبادرة الأمم المتحدة لنشر المعلومات الموثوقة المؤكدة بشأن الجائحة وجرى عرضها مجاناً على 275 من المؤسسات والمنابر الإعلامية.

80 - وأنشأنا مركز أفريقيا لإدارة المعارف المتعلقة بكوفيد-19 ولوحة تتبع حالات كوفيد-19 في أفريقيا كمحطة رقمية وحيدة للمعلومات والبيانات المتعلقة بهذا الموضوع. ودعمنا أيضاً استراتيجية الاتحاد الأفريقي للتحويل الرقمي في أفريقيا للفترة 2020-2030 ووطدنا أوجه التقدم المحرز في إطار مركز الامتياز لنظم الهوية الرقمية والتجارة والاقتصاد.

81 - ودعمنا 38 بلداً وثلاث جماعات اقتصادية إقليمية في وضع استراتيجيات وطنية لجني فوائد منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، التي تغطي سوقاً تبلغ قيمتها 2,3 تريليون دولار و 1,3 بليون شخص. وكان للدعم الذي قدمناه في إنشاء المنصة الأفريقية للإمدادات الطبية بالتعاون مع الشركاء الإقليميين، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي، فضلاً في مساعدة البلدان الأفريقية لشراء معدات طبية معتمدة، تشمل 670 مليون جرعة من لقاح كوفيد-19. وقدمنا أيضاً الدعم في تعبئة الأموال اللازمة لإقامة الحائط الأخضر العظيم، حيث جرى التعهد بتقديم أكثر من 14 بليون دولار دعماً للمبادرة.

82 - ودعمنا لاستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل وخطة دعم تنفيذها، أنشأنا آلية جديدة لدعم الاستثمار في منطقة الساحل وقمنا بتعيين منسق خاص معني بالتنمية في منطقة الساحل لتعبئة الموارد وتعزيز الانخراط الجماعي في جميع أنحاء المنطقة.

83 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، توجهت نائبة الأمين العام إلى غرب أفريقيا، حيث قامت بزيارة خمسة بلدان سعياً إلى تعزيز الدعوة إلى التضامن الدولي في الأماكن ذات الحاجة الماسة إليه، والإعلان، في أعلى المستويات، عن خطة تبعث على الأمل وتعدّ بمستقبل أفضل لأفريقيا.

84 - وفي أيار/مايو 2021، وسعنا سلسلة حوارات أفريقيا لتشمل شهراً واحداً من الأنشطة التي نظمت بالشراكة مع الاتحاد الأفريقي بشأن موضوع "الهوية الثقافية والملكية: إعادة تشكيل العقلية". وكان الهدف من حوار عام 2021 هو الاستفادة من تاريخ القارة وهويتها وإنجازاتها، وبالتالي الترويج لخطاب جديد يؤدي إلى بناء المستقبل بنظرة استشرافية وأسلوب أفضل وتنفيذ خطة أفريقيا التحويلية.

## دال - تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

### السياق

85 - تشغل حقوق الإنسان مكانة مركزية في عمل الأمم المتحدة، ويشمل ذلك التدابير التي اتخذتها في سياق التصدي لجائحة كوفيد-19. وعلى ضوء مظاهر التفاوت العام التي كشفت عنها الجائحة، سعت دعوتي إلى العمل من أجل حقوق الإنسان إلى تعبئة الأمم المتحدة لضمان إدراج اعتبارات حقوق الإنسان في جهود التعافي، مع التركيز بوجه خاص على الفئات الضعيفة.

### الأهداف الرئيسية

86 - يشمل عملنا من أجل النهوض بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها الركائز الثلاث لعمل الأمم المتحدة، بما في ذلك في المجالات المواضيعية التالية: دعم الآليات الدولية لحقوق الإنسان؛ وتعميم مراعاة حقوق

الإنسان في إطار الجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية والسلام والأمن؛ والنهوض بالمبادئ الأساسية المتمثلة في عدم التمييز والمشاركة والمساءلة.

### النتائج الرئيسية

#### دعم الآليات الدولية لحقوق الإنسان

87 - في عام 2021، استخدمنا طرائق مبتكرة لمواصلة تقديم الدعم لهيئات المعاهدات والهيئات الحكومية الدولية واهتدينا إلى طرق جديدة لإقامة التواصل بين المجتمع المدني والضحايا وبين آليات الإجراءات الخاصة باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وقمنا أيضا بالإعلان عن الفهرس العالمي الجديد لحقوق الإنسان، الذي يتضمن أكثر من 180 000 توصية صادرة عن آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

#### حقوق الإنسان في إطار جهود التنمية

88 - بذلت جهود كبيرة، بما في ذلك في إطار دعوتي إلى العمل، من أجل تعزيز إدماج حقوق الإنسان في الأنشطة الإنمائية على الصعيد القطري. وتتيح التوجيهات الجديدة للبعثات الميدانية للأمم المتحدة أن توائم عملها بشكل أفضل مع التوصيات المنبثقة عن الاستعراضات الدورية الشاملة، وتبذل جهود مماثلة لتعزيز التواصل مع هيئات المعاهدات.

89 - ولمكافحة تفاقم مظاهر التفاوت، أعلنّا عن مبادرة زيادة القدرات التي ترمي إلى النهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأهداف التنمية المستدامة. فمن خلال هذه المبادرة، وانسجاما مع دعوتي إلى عقد اجتماعي متجدد، عملنا مع منسقي الأمم المتحدة المقيمين والأفرقة القطرية في أكثر من 59 بلدا لضمان إدراج حقوق الإنسان في صميم الخطط الاجتماعية - الاقتصادية لمواجهة جائحة كوفيد-19 على الصعيد الوطني.

#### السلام والأمن

90 - في عام 2020، عقد مجلس الأمن أول مناقشة مفتوحة له بشأن حقوق الإنسان في عمليات الأمم المتحدة للسلام، وأصدرنا دراسة تبين أن عناصر حقوق الإنسان هي عوامل تمكين مهمة في تنفيذ ولايات عمليات السلام. وأنشأنا أيضا ثلاثة أفرقة للاستجابة لحالات الطوارئ لتعزيز تحليل المخاطر المتصلة بحقوق الإنسان، انسجاما مع دعوتي إلى العمل من أجل حقوق الإنسان.

91 - وقد أدرج تقريرني السنوي عن العنف الجنسي المتصل بالنزاع (S/2021/312) 52 طرفا توجد معلومات موثوقة بشأن اشتباه تورطها في ممارسات العنف الجنسي في حالات مدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن. وشجعت أيضا جميع الأطراف التابعة للدول والأطراف غير التابعة للدول على اعتماد التزامات محددة للقضاء على ممارسات العنف الجنسي المتصل بالنزاع وتنفيذ تلك الالتزامات.

#### عدم التمييز

92 - في عام 2021، كان التمييز العنصري محورا رئيسيا ركزنا عليه في عملنا لمعالجة مسألة عدم المساواة ومكافحة التمييز، وهما ظاهرتان كثيرا ما تسببتا في مظالم استمرت على امتداد الأجيال. وفي حزيران/يونيه 2020، اعتمد مجلس حقوق الإنسان القرار 1/43 بشأن العنصرية النظامية في إنفاذ القانون

ضد الأفريقيين والمنحدرين من أصل أفريقي، وأصدرنا مذكرة توجيهية بشأن التمييز العنصري في سياق جائحة كوفيد-19. وقمنا أيضا بإعادة تنشيط شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتمييز العنصري وحماية الأقليات، وأصدرنا توجيهات للأفرقة القطرية بشأن مكافحة التمييز العنصري وحماية الأقليات، ووضعنا قائمة مرجعية للأفرقة القطرية للعمل من أجل القضاء على القوانين التمييزية ضد النساء والفتيات.

93 - وجمعت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه 270 تقريرا عن تزايد العنف ضد المرأة في سياق جائحة كوفيد-19 وأوردتها في تقريرها إلى الجمعية العامة عن أثر جائحة كوفيد-19 والعنف المنزلي (انظر A/75/144). وشجعت المقررة الخاصة الدول الأعضاء على الحفاظ على تقديم الخدمات واعتماد تدابير حماية محددة في أثناء انتشار الجائحة والمساهمة في الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالقضاء على العنف ضد النساء والفتيات التي نادتُ إلى تنفيذها في دعوتي إلى العمل من أجل حقوق الإنسان.

94 - وفي أيار/مايو 2020، أسفر اجتماع للزعماء الدينيين عن تعهد عالمي للجهات الفاعلة والمنظمات الدينية بشأن التصدي لجائحة كوفيد-19 بالتعاون مع الأمم المتحدة، ويركز ذلك التعهد على مجالات ذات أولوية من ضمنها مكافحة خطاب الكراهية.

#### المشاركة

95 - في أيلول/سبتمبر 2020، أصدرت الأمم المتحدة مذكرة توجيهية بشأن تعزيز القضاء المدني وحمايته، لدعم التنفيذ الفعال لركائز الأمم المتحدة الثلاث جميعا. وبناء على ذلك، يبحث موظفو الأمم المتحدة استراتيجيات لتعزيز مشاركة المجتمع المدني على نطاق أشمل وللحفاظ على الحيز المدني على الإنترنت وتوسيع نطاقه.

#### المساءلة

##### إضاءة: المساءلة عن العنف الجنسي

أحرز تقدم مهم في مكافحة الإفلات من العقاب على جرائم العنف الجنسي، حيث قدمت الأمم المتحدة الدعم لمحاكمة جرت في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأسفرت عن الحكم بالسجن المؤبد على قاتنين سابقين لجماعات مسلحة أدينا بارتكاب جرائم حرب. وفي اليمن، وثقت الأمم المتحدة أنماطا من أعمال التهريب والعنف الجنسي ارتكبت في حق مناضلات سياسيات، مما أدى إلى فرض مجلس الأمن عقوبات على الضالعين في تلك الأعمال.

96 - واصلنا تقديم دعمنا للدول وغيرها من الجهات المعنية في تصميم وتنفيذ عمليات لتحقيق المساءلة والعدالة الانتقالية تراعي خصوصيات السياق وتركز على احتياجات الضحايا وتستند إلى حقوق الإنسان. وفي عام 2020، نشرنا دراسة تتضمن توصيات بشأن أثر السياسات المتعلقة بالمخدرات على احتجاز السجون في جنوب شرق آسيا. وعملنا أيضا مع السلطات الكينية والهيئات الشعبية لتمويل تكاليف المنازعات القضائية، مما أسفر عن صرف تعويضات لسكان مستوطنة عشوائية متضررة من التدهور البيئي والتسمم بالرصاص.



## هاء - التنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية

### السياق

97 - لقد اصطُبع العام الماضي بتحديات هائلة، حيث بلغت الاحتياجات الإنسانية مستويات قياسية. وأدت النزاعات المسلحة وأزمة المناخ وجائحة كوفيد-19 إلى تغيير ملامح الوضع الإنساني وتفاقم المخاطر واستفحال مظاهر التفاوت. وغدت الكوارث أكثر تواتراً وأشدّ تدميراً. وبرزت اتجاهات مثيرة للقلق من ضمنها جائحة العنف الجنساني الخفية وازدياد عدد النازحين وتنامي انعدام الأمن الغذائي. ولمواجهة تلك الاتجاهات، واصلت الأمم المتحدة تنسيق تقديم المساعدة الإنسانية ودعمه، واستطاعت أن توصل المساعدة إلى 264 مليون شخص ونيف.

### الأهداف الرئيسية

98 - تعمل الأمم المتحدة من أجل ضمان اتخاذ تدابير إنسانية بطريقة منسقة ومتسقة وفعالة وفي الوقت المناسب بغية إنقاذ الأرواح والتخفيف من شدة المعاناة البشرية في الكوارث الطبيعية وحالات النزاع وغير ذلك من حالات الطوارئ الإنسانية. ونقوم بالدعوة إلى التمسك بالمبادئ الإنسانية وتعزيز احترام القانون الدولي الإنساني وحشد الموارد اللازمة تأهباً للآزمات الإنسانية والتصدي لها بالتعاون مع الشركاء. ولا يزال تيسير اتخاذ إجراءات مبكرة ووضع تدابير سريعة، بسبل من بينها اتباع نهج استباقية، أمراً حاسماً في التنسيق الفعال. وإضافة إلى ما ذكر تدعو الأمم المتحدة إلى الحد من مخاطر الكوارث عبر نظم الوقاية والإنذار المبكر للوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها السلبية عند حدوثها.

### النتائج الرئيسية

99 - في عام 2020، عملت الأمم المتحدة مع الشركاء لحشد مبلغ قياسي قدره 19,1 بليون دولار لمساعدة 264 مليون شخص في 64 بلداً. وقامت الأمم المتحدة بتنسيق التدابير الإنسانية للآزمات الحادة والطويلة الأمد والكوارث التي اجتاحت أنحاء العالم، بما في ذلك انفجار المرفأ المدمر الذي وقع في لبنان ونقشي الجراد الصحراوي في منطقة القرن الأفريقي الكبرى.

100 - ولمواجهة الآثار المحددة التي خلفتها جائحة كوفيد-19، أُعلن عن خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-19 لتلبية الاحتياجات الإنسانية المترتبة عليها في 63 بلداً. وبفضل الدعم السخي الذي قدمه المانحون، جرت تعبئة 3,7 بلايين دولار استطعنا بواسطتها تقديم المساعدة المنقذة للحياة وتوفير الدعم وكذلك مجموعات معدات الحماية الشخصية والخدمات الأساسية في مجال الصحة والحماية والتعليم. وساهمت الخطة في استكمال الاستجابات التي قادتها الأمم المتحدة في المجالين الصحي والاجتماعي - الاقتصادي لمواجهة الجائحة، وكانت مثالا على قوة التنسيق والاتساق بين جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وشركائها ونموذجاً في التكيف السريع.

101 - وبصرف النظر عن تدابير مواجهة جائحة كوفيد-19، كان لا بد من الاستعانة بصناديق التمويل الجماعي للاحتياجات الإنسانية لتلبية الحجم غير المسبوق من الاحتياجات الناشئة، فجرى رصد 1,8 بليون دولار للشركاء في عام 2020، شملت مبلغاً قاسياً قدره 848 مليون دولار مستمداً من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ و 909 ملايين دولار مستقاة من الصناديق القطرية المشتركة. وخُصص من هذا المبلغ ما قدره 492 مليون دولار للتخفيف من أثر الجائحة على أكثر من 20 مليون شخص في 49 بلداً. ودعمت

صناديق التمويل الجماعي أيضا ما اتخذ من إجراءات مبكرة للتصدي لانتشار فيروس الإيبولا في منطقة البحيرات الكبرى والحد من خطورة اجتياح الجراد الصحراوي لمنطقة القرن الأفريقي الكبرى، فتأتى بفضل ذلك حماية سبل العيش والأمن الغذائي لفائدة 13 مليون شخص. كذلك أسفرت مناسبات إعلان التبرعات الرفيعة المستوى التي أقيمت عن تعبئة موارد لتمويل تدابير مواجهة الجائحة في بلدان من ضمنها الجمهورية العربية السورية واليمن والبلدان الواقعة في وسط منطقة الساحل.

102 - وفي عام 2020، عززت الجهات الشريكة في تقديم المساعدة الإنسانية الإجراءات الاستباقية في أكثر من 60 بلدا، وخصص الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ 140 مليون دولار لمشاريع نموذجية إضافية. ولأول مرة، صرف الصندوق أموالا على أساس أطر التحليلات التنبؤية لتدابير مواجهة الكوارث قبل وقوعها. ففي بنغلاديش، ساعد التمويل المتفق عليه سلفا الذي جرى صرفه قبل حلول فترة الذروة في الفيضانات على توفير المساعدات النقدية ومستلزمات النظافة الصحية واللوازم الصحية النسائية لضعاف الحال من السكان وحماية سبل عيشهم. وفي الصومال، ساهم الاتفاق سلفا على مبلغ التمويل والإجراءات المتخذة في إنجاز عملية تخصيص الأموال بسرعة تفوق بثلاثة أضعاف سرعتها سابقا، حيث قدم الدعم لفائدة 1,3 مليون شخص قبل تفاقم معدل انعدام الأمن الغذائي والآثار المجتمعة لتفشي الجراد والفيضانات وجائحة كوفيد-19.

103 - وحرصا مني على التصدي للخطر الوشيك لوقوع مجاعات متعددة ومواجهة حدته في بلدان من ضمنها جنوب السودان واليمن ومنطقة شمال شرق نيجيريا، أنشأت فرقة عمل رفيعة المستوى معنية بالوقاية من وقوع المجاعة، مما سهل بذل جهود سريعة على نطاق المنظومة لتجنب حدوث المجاعة ومواجهة انعدام الأمن الغذائي الحاد. وتهدف هذه المبادرة إلى تعبئة الموارد، والدعوة إلى تحسين فرص الوصول إلى الأشخاص المتضررين والمعرضين للخطر، وتعزيز البيانات وتبادل المعلومات في الحين.

104 - وقامت الأمم المتحدة أيضا بتعزيز الحد من مخاطر الكوارث وتحليل المخاطر في دورة البرامج الإنسانية. ففي باكستان، على سبيل المثال، أدمج تحليل المخاطر والتخفيف من حدتها في تخطيط تدابير الاستجابة، وساهمت خارطة الطريق الأفريقية لتحسين توافر المعلومات المتعلقة بمخاطر الكوارث والوصول إليها واستخدامها لأغراض الإنذار المبكر والعمل المبكر، بما في ذلك في سياق إدارة المخاطر العابرة للحدود، في تعزيز نظم الإنذار المبكر بالمخاطر العابرة للحدود. وبفضل إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، جرى أيضا تعميم مراعاة الحد من مخاطر الكوارث وإدراجه في 24 إطارا جديدا من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة التي جرى توقيعها في عام 2020.

105 - وهناك اليوم 143 من الدول والدول ذات مركز المراقب التي تقدم تقارير ضمن إطار مرصد سندي. وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2020، كان عدد البلدان التي وضعت استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث قد بلغ 101 من البلدان، مما مكن من الحد من مخاطر الكوارث على نحو فعال. فعلى سبيل المثال، لم يهلك أحد في الانفجار البركاني الذي وقع في سانت فنسنت وجزر غرينادين في نيسان/أبريل 2021، وذلك بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وفق استراتيجيتها الوطنية للحد من مخاطر الكوارث. وكانت استجابة الأمم المتحدة، التي شملت تخصيص التمويل على وجه السرعة وإيفاد فريق مشترك للاضطلاع بمهام بيئية، مثالا على التكامل بين جهود الاستجابة الإنسانية وجهود تحقيق الانتعاش.

## واو - تعزيز العدالة والقانون الدولي

### السياق

106 - تشغل الأمم المتحدة منذ إنشائها مكانة مركزية في صياغة القانون الدولي، حيث تفردت بما تقدمه من إسهامات في تطوير ذلك القانون وتدوينه وتنفيذه.

### الأهداف الرئيسية

107 - تقوم الأمم المتحدة بتعزيز العدالة والقانون الدولي عبر إجراءات ولايات مختلفة، كتلك المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار، والتجارة الدولية، والمعاهدات والاتفاقات الدولية، وعمليات السلام، والمحاكم الدولية، والجزاءات. وإضافة إلى ذلك، فإن محكمة العدل الدولية، وهي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، تقوم بتسوية المنازعات القانونية التي تعرضها عليها الدول وتقدم فتاوى بشأن المسائل القانونية.

### النتائج الرئيسية

108 - أسهم عملنا في إنشاء الإطار القانوني لنظام منسقي الأمم المتحدة المقيمين للأمم المتحدة على الصعيد العالمي في تنفيذ الإصلاحات الأوسع نطاقا للمنظومة الإنمائية دعماً لأهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2021، قمنا أيضاً بمعالجة المسائل القانونية التي نجمت عن الجائحة فيما يتعلق بالأمم المتحدة وسير عملها وقدمنا الدعم لاستمرارية تصريف الأعمال.

109 - وفي عام 2021، واصلت محكمة العدل الدولية النظر في العديد من القضايا البارزة، مثل القضية المتعلقة بقرار التحكيم المؤرخ 3 تشرين الأول/أكتوبر 1899 (غيانا ضد فنزويلا)، التي أصدرت فيها المحكمة حكمها في كانون الأول/ديسمبر 2020. واحتفلت المحكمة أيضاً بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانتعاش دورتها الافتتاحية في 18 نيسان/أبريل 1946.

110 - ومن أبرز الأنشطة التي اضطلعت بها محاكم الأمم المتحدة الأخرى أو المحاكم المدعومة من الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي: في 18 آب/أغسطس 2020، أدانت الدائرة الابتدائية للمحكمة الخاصة بلبنان سليم جميل عياش في الهجوم الذي وقع في بيروت في 14 شباط/فبراير 2005 وقتل فيه رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري و 21 شخصاً آخرين وأصيب 226 شخصاً غيرهم. أما المتهمون الثلاثة الآخرون وهم حسن حبيب مرعي وحسين حسن عنيسي وأسد حسن صبرا فلم تصدر إدانة بحقهم. وحكمت غرفة الدرجة الأولى على السيد عياش بخمسة أحكام متزامنة بالسجن المؤبد.

111 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مثل فيليسيان كابوغا لأول مرة أمام الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين، حيث وجهت إليه سبع تهم بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية يُزعم أنها ارتكبت برواندا في عام 1994.

112 - وفي 8 حزيران/يونيه 2021، أصدرت دائرة الاستئناف التابعة للآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين حكمها في قضية ملاديتش فيما يتعلق بالطعون التي قدمها راتكو ملاديتش والمدعي العام ضد الحكم الصادر عن الدائرة الابتدائية للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2017. ورفضت دائرة الاستئناف الطعون جملة وتفصيلاً وأكدت إدانة السيد ملاديتش بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات قوانين الحرب أو أعرفها. وأكدت أيضاً الحكم بالسجن المؤبد الذي أصدرته بحقه الدائرة الابتدائية.

## زاي - نزع السلاح

### السياق

113 - واصلت الأمم المتحدة في عام 2021 عملها الأساسي المتمثل في تعزيز قاعدة مناهضة استخدام الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل والسعي إلى إزالتها، وفي النهوض بتنظيم الأسلحة التقليدية والحد منها. وتصدت الأمم المتحدة أيضاً للتحديات الناشئة عن التكنولوجيات الجديدة وفي مجال الفضاء الإلكتروني. ومع ارتفاع النفقات العسكرية إلى 1,98 تريليون دولار في عام 2020، وهو أعلى مستوى بلغته منذ نهاية الحرب الباردة، لا يزال نزع السلاح عنصراً محورياً في عمل الأمم المتحدة.

### الأهداف الرئيسية

114 - تدعم الأمم المتحدة المفاوضات والجهود المتعددة الأطراف التي ترمي إلى نزع السلاح العام الشامل، من خلال التركيز على إزالة الأسلحة النووية، والتمسك بحظر أسلحة الدمار الشامل الأخرى، وتنظيم الأسلحة التقليدية، والتصدي للتحديات الناجمة عن تكنولوجيات الأسلحة الناشئة وتعزيز جهود نزع السلاح على الصعيد الإقليمي والتوعية بأهميته.

### النتائج الرئيسية

115 - على الرغم من تأجيل عدة اجتماعات رئيسية في عام 2020 بسبب الجائحة، واصلت الأمم المتحدة دعم الدول الأعضاء في مجال نزع السلاح. فعلى سبيل المثال، أسدينا المشورة السياسية والإجرائية والتقنية إلى الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020 في مشاورات افتراضية موسعة. وساعدنا الدول الأعضاء في التصدي للتهديدات القائمة والمحتملة المتصلة باستخدام الدول لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وأيدنا التصور الجديد المتعلق بمعايير وقواعد ومبادئ الحد من الأخطار العسكرية التي تتهدد المنظومات الفضائية الخارجية. وقمنا أيضاً بتحديث التوجيهات الطوعية المتعلقة بإدارة مخزونات الذخيرة ودعمنا مناقشات الخبراء بشأن منظومة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل.

116 - وفي عام 2021، تعززت الجاهزية التنفيذية للآلية التي أنشأناها للتحقيق في الادعاء باستخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية عن طريق استيفاء قوائم الخبراء ومختبرات التحليل. وقمنا أيضاً بتحسين التنسيق مع أجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة لتعزيز التأهب لوقوع حدث بيولوجي ودعمنا إقامة شبكة يتكافى فيها عدد العالمات والعلماء البيولوجيين الشباب من بلدان الجنوب بفضل مبادرة دور الشباب في تحقيق الأمن البيولوجي.

117 - وعلى الصعيد الإقليمي، قدمنا الدعم في تنفيذ خارطة الطريق لتنفيذ الإجراءات الكاربية ذات الأولوية بشأن الانتشار غير المشروع للأسلحة النارية والذخائر في منطقة البحر الكاريبي بطريقة مستدامة بحلول عام 2030، والتي وضعت بهدف منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية والذخائر ومكافحته. وعملنا مع السلطات الوطنية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية من أجل بناء قدرتها على دمج الحد من الأسلحة الصغيرة ومنع العنف الجنساني. ودعمنا لمبادرة إسكات البنادق التي وضعها الاتحاد الأفريقي، تعاوناً مع 10 بلدان لإذكاء الوعي بالآثار السلبية للانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة في المناطق الحضرية وداخل المجتمعات المحلية.

### إضاءة: معاهدة حظر الأسلحة النووية

في 22 كانون الثاني/يناير 2021، دخلت معاهدة حظر الأسلحة النووية حيز النفاذ بعد أن بلغ عدد التصديقات عليها 50 تصديقاً. وهذه هي أول معاهدة متعددة الأطراف لنزع السلاح النووي جرى وضعها منذ عقدين من الزمن ونيف، وهي تجسد شواغل العديد من الدول بشأن الأخطار المتنامية التي تثيرها الأسلحة النووية. وتعمل الأمم المتحدة من أجل ضمان نجاح الاجتماع الأول للدول الأطراف الذي سيسهم في تحقيق أهداف المعاهدة.

118 - وفي إطار آلية الأمم المتحدة للضمانات المعززة للتحرك السريع، أوفدنا بعثة مساعدة إلى غينيا الاستوائية في أعقاب الانفجارات التي وقعت في معسكر عسكري. وساعدت البعثة الحكومة في تقييم سبب الانفجار وقدمت المشورة التقنية بشأن إدارة الذخيرة للحد من المخاطر في المستقبل.

## حاء - مراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب

### السياق

119 - أدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة تعرضنا لأعمال الإجرام والعنف. واشتدت مع إجراءات العزل مخاطر العنف المنزلي والاستغلال الجنسي على الإنترنت. وزادت إجراءات حالات الطوارئ والتدابير الاقتصادية التي اتخذت لمواجهة الجائحة من مخاطر الفساد، وقامت العصابات الإجرامية المنظمة بتزوير المنتجات الطبية لزيادة الأرباح. وكان السجناء من بين أشد الفئات تضرراً من الجائحة، وشكل ضمان قدرة الجميع على اللجوء إلى العدالة تحدياً كبيراً.

120 - وقد استغل الإرهابيون التداعيات السياسية والاجتماعية - الاقتصادية للجائحة في المناطق المنكوبة بالنزاعات أو المناطق الهشة. واقترب الخطر العالمي الذي يشكله تنظيم داعش وتنظيم القاعدة والجماعات المنتسبة إليهما بازدياد القلق من لجوء جماعات النازيين الجدد وغيرها من الجماعات ذات الدوافع العنصرية أو العرقية إلى العنف الإرهابي.

### الأهداف الرئيسية

121 - تدعم الأمم المتحدة الدول الأعضاء في التصدي للقضايا المتصلة بالمخدرات والجريمة والإرهاب من خلال تعزيز الامتثال للمعايير والقواعد المتعلقة بمنع الجريمة والعدالة الجنائية وتنفيذ المبادئ والمعايير المنصوص عليها في الصكوك الدولية مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد واستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

### النتائج الرئيسية

#### منع الإجرام ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية

122 - ساهمت الأمم المتحدة في تأهب مراكز الاحتجاز لمواجهة جائحة كوفيد-19 في أكثر من 50 دولة عضواً، مما أدى إلى تحسين ظروف السجن والخدمات الأساسية المقدمة للمحتجزين. وقدمنا معدات الحماية الشخصية والأدوات الصحية إلى سلطات السجون ودعمنا تزويد السجناء بخدمات جيدة في مجال الرعاية الصحية.

123 - وفي جنوب شرق آسيا وأمريكا الجنوبية، قمنا بتحليل مخاطر الاحتيال والفساد المتصلة بتدابير إنفاذ الاقتصاد المتخذة في سياق مواجهة جائحة كوفيد-19، وساهمنا في حماية المبلغين عن المخالفات في

كينيا والمكسيك. وبفضل ذلك، استطاعت الدول الأعضاء أن تضمن استمرار إجراء التحقيقات والملاحقات القضائية والتعاون الدولي على الرغم من التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19.

124 - ومع تزايد استعمال الإنترنت خلال الجائحة، وسعنا نطاق الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء بشأن الجرائم الإلكترونية وإساءة استخدام الإنترنت. فعلى سبيل المثال، قدمنا التدريب للمعلمين والسلطات على منع الجرائم الإلكترونية وكشفها وتحديد طبيعتها ومواجهتها، مع التركيز على ممارسات الانتهاك والاستغلال الجنسيين للأطفال على الإنترنت.

#### *التصدي لمشكلة المخدرات العالمية*

125 - في عام 2021، واصلنا برنامج العمليات التعاونية الدولية بتزويد المختبرات الجنائية بمعلومات مستكملة عن تحديد العقاقير واختبارها. وتعززت بفضل ذلك نوعية عمليات التحري الجنائي والاختبار في 299 مختبرا في 87 بلدا.

126 - وقدمنا الدعم لأنشطة التنمية البديلة في مناطق شتى إسهاما في تحقيق التحول من زراعة المحاصيل غير المشروعة إلى المحاصيل المشروعة. ففي كولومبيا، استطاع أكثر من 600 8 أسرة زراعية و 90 منظمة ريفية رفع إنتاجيتها ودخلها بفضل تطوير منتجات تنافسية بجودة قياسية.

127 - واستفاد من عملنا في مجال الوقاية من تعاطي المخدرات أكثر من 600 000 أسرة في 45 بلدا. واتسع نطاق الاستفادة من البرامج ليشمل أيضا الفئات الضعيفة من السكان كالأجانب والنازحين، ومن بين هؤلاء 100 000 أسرة نازحة في ولاية كاشين بميانمار.

#### *منع الإرهاب*

128 - في مسعى لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف في مجال مكافحة الإرهاب، قمنا بإنشاء منصة الأمم المتحدة العالمية لتنسيق شؤون مكافحة الإرهاب، التي تربط بين 43 كيانا و 131 دولة عضوا. وقمنا أيضا بتنظيم الأسبوع الافتراضي لمكافحة الإرهاب في شهر تموز/يوليه 2020 والأسبوع الثاني لمكافحة الإرهاب بنيويورك في حزيران/يونيه 2021.

129 - وفي سياق دعمنا للدول الأعضاء، قدمنا المساعدة لما عدده 40 بلدا في استخدام بيانات الركاب لمكافحة سفر الإرهابيين والأشخاص الضالعين في الجرائم الخطيرة، وشرعنا في نشر برنامج goTravel. وبدأنا بتنفيذ برنامج عالمي لمكافحة تمويل الإرهاب، فقمنا بتدريب أكثر من 400 مسؤول من 20 بلدا وساهمنا في تطوير برامج حاسوبية جديدة لفائدة وحدات الاستخبارات المالية. ودعمنا أكثر من 100 دولة عضو في التصدي لخطر الإرهاب البيولوجي وللروابط القائمة بين الإرهاب وبين الاتجار غير المشروع بالأسلحة والجريمة المنظمة.

130 - ويوفر الإطار العالمي الجديد الذي وضعناه نهجا في دعم الدول الأعضاء تشارك فيه الأمم المتحدة برمتها لحماية الرعايا الأجانب العائدين من الجمهورية العربية السورية والعراق الذين قد تكون لهم صلات حقيقية أو مزعومة بجماعات إرهابية مدرجة في قوائم الجزاءات أو قد تكون لهم روابط أسرية بها، وإعادة أولئك الرعايا إلى أوطانهم ومحاكمتهم وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم.

131 - وشجعنا على بناء القدرة على مجابهة التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب من خلال الأنشطة الرياضية واتباع الممارسات الجيدة لحماية الملتقيات الرياضية الكبرى من الهجمات الإرهابية. وقمنا بإنشاء المركز الدولي لتطبيق الرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب لتزويد الأمم المتحدة والدول الأعضاء بمعلومات ودعم أفضل فيما تبذله من جهود من أجل منع التطرف العنيف والإرهاب. ولم نزل أيضا نذكي الوعي بمحنة ضحايا الإرهاب وندافع عن حقوقهم ونعزز دورهم في منع الإرهاب. فعلى سبيل المثال، سلط برنامجنا لدعم ضحايا الإرهاب الضوء على كربة الضحايا وما عاشوه من عزلة في أثناء الجائحة، وأتاح لهم منبرا للدفاع عن حقوقهم.

#### إضاءة: مبادرة تسريع النهوض بالعدالة

جُربت مبادرة تسريع النهوض بالعدالة في عام 2020 في كل من أرمينيا وقيرغيزستان، حيث تتنافس طلاب المدارس الثانوية في ميدان استحداث حلول تكنولوجية للتحديات المتصلة بسيادة القانون داخل مجتمعاتهم المحلية. ووضعت الفرق الفائزة برامج حاسوبية تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي للتعرف على خطاب الكراهية واللغة المتطرفة العنيفة في المواقع الإلكترونية، كما استحدثت منبرا إلكترونيا يربط بين مقدمي المعونة القانونية بالمجان أو بأسعار في المتناول وبين الأشخاص المحتاجين إلى تلك الخدمات.

## الفصل الثالث

### فعالية أداء المنظمة

#### مسارات العمل الرئيسية

132 - يقوم عمل الأمانة العامة للأمم المتحدة، التي تضم أكثر من 36 000 موظف في 463 مركز عمل، على أسس الإدارة الفعالة للشؤون المالية، والموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسلاسل الإمداد، والمرافق، وخدمات المؤتمرات، وعمليات الأمن والسلامة، وكذلك التعريف بأنشطة المنظمة في أوساط الجماهير العالمية.

#### النتائج الرئيسية

133 - شكلت جائحة كوفيد-19 اختباراً مبكراً لإصلاحاتنا. ومكنتنا الإصلاحات التي أجريناها من تعديل أساليب عملنا ومن تلبية احتياجات الدول الأعضاء بسرعة. وخلافاً لاستجابات الأمم المتحدة لحالات الطوارئ السابقة، مثل أزمة الإيبولا، لم تكن المنظمة بحاجة إلى إقامة هياكل جديدة لإدارة ما اتخذته من تدابير لمواجهة جائحة كوفيد-19. فقد سهلت هياكل الإصلاح الجديدة في مجالات التنمية والسلام والأمن والإدارة تنفيذ تدابير موحدة وسريعة لمواجهة الجائحة، مما ساهم في توفير الوقت والمال.

134 - ومكنت منصات الاجتماعات الافتراضية والترجمة الشفوية عن بعد المندوبين والموظفين من مواصلة عملهم في أكثر من 1 200 اجتماع. أما في عين المكان، فقد ساعدت الحواجز المادية ونظم تنقية الهواء وتدابير النظافة الصحية المعززة على تعزيز ظروف الأمان داخل مبانينا. ومن خلال مسابقة "إعادة تصور الأمم المتحدة معاً" التي نظمناها، قدم نحو 85 فريقاً حلولاً مبتكرة لإيجاد طرائق جديدة وأفضل لأداء العمل.

135 - ولتمكيننا من مواصلة عملنا المنقذ للحياة في جميع أنحاء العالم، أنشأنا فرقة عمل على نطاق المنظومة معنية بعمليات الإجلاء الطبي، وقامت الفرقة بتعبئة 117 عملية إجلاء طبي، وأنشأت مراكز في أكرا ونيروبي، واتخذت ترتيبات مع المستشفيات في عدة مواقع. وبحلول حزيران/يونيه 2021، كانت فرقة العمل المعنية باللقاحات التابعة لنا قد سلمت 222 500 لقاح إلى موظفي الأمم المتحدة وأعضاء المنظمات الشريكة لنا في 47 بلداً. وواصلنا أيضاً توفير الأمن لنحو 180 000 فرد و 400 000 من مُعالِيهم في أكثر من 125 بلداً.

136 - ويسرت الهياكل الإدارية الجديدة في المقر التدابير التي اتخذتها الأمم المتحدة لمواجهة جائحة كوفيد-19 وذلك بفضل توضيح مسؤوليات الإدارات وتعزيز استجابتها. وكان في مقدورنا أن نستكمل سياسات الاستجابة للاحتياجات العملية ونعديها. وبفضل النظام المتكامل لسلاسل الإمداد، تمكنت الأمم المتحدة من الحصول بسرعة على السلع والخدمات الحيوية بأسعار جيدة جداً. وتم بنجاح توريد معدات الحماية الشخصية والمعدات الطبية وأمدت بها مراكز العمل التي تحتاج إليها. وصمدت سلاسل الإمداد التابعة للمنظمة، ولا سيما تلك المتعلقة بالسلع والخدمات الاستراتيجية، حتى في هذه الظروف الصعبة، حيث لم تنقطع عملياتها على الرغم من القيود الوطنية المختلفة التي فرضت في مجال السفر وشحن البضائع.



- 137 - وساهم إطار تعزيز تفويض السلطة ليس في مواءمة المسؤولية مع السلطة وحسب، وإنما ساهم أيضا في تمكين المديرين من الاستجابة بسرعة ومرونة أكبر للحالات التي كانوا يواجهونها في أثناء الجائحة. وأنشئت آلية جديدة للحكومة هي المجلس المعني بالعلاقات بين الإدارة والعملاء لضمان فعالية العمليات. ولأول مرة، شاركت جميع أنواع كيانات الأمانة العامة، ولا سيما الواقعة منها خارج مراكز العمل التي بها مقر، بإسهامات قدمت في سياق تطوير السياسات الإدارية على أساس مستمر.
- 138 - وزودت الاستثمارات المركزية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموظفين بأدوات حديثة لمواصلة عملهم دون توقف. وقد تمكن الموظفون، في مختلف مراكز العمل، من مواصلة العمل عن بعد والاتصال بزملائهم والتعاون معهم على الصعيد العالمي.
- 139 - وساعدت الإصلاحات أيضا على تعزيز المساءلة والشفافية. وتم تشكيل قدرة تقييم جديدة، وتعزيز القدرات التحليلية بشكل كبير، واعتماد سجل للمخاطر على نطاق الأمانة العامة يتضمن خططا لمعالجة المخاطر والتصدي لها على المستوى المؤسسي، والأخذ بنهج إدارة المخاطر.
- 140 - ودخل تنفيذ الميزانية السنوية عامه الثاني حاليا. وقد حسن اعتماد النظام السنوي دقة تقديرات الموارد وافتراضات التخطيط، مما أدى إلى تحسين تنفيذ الولايات والمساءلة عن النتائج. وأصبحنا قادرين الآن على تعديل تخطيط البرامج وإدراج الدروس المستفادة من تدابير مواجهة جائحة كوفيد-19 في ميزانية عام 2022. أما في إطار ميزانية فترة السنتين، فقد كان يتعين الانتظار حتى فترة السنتين 2024-2025 لاتخاذ تلك الخطوات.
- 141 - ولا يزال تحقيق المساواة في القوة العاملة أولوية رئيسية في عملنا. ففي عام 2021، حافظنا على التكافؤ بين الجنسين في مناصب وكلاء الأمين العام والأمناء العامين المساعدين، الذي تم بلوغه لأول مرة في عام 2020. ووضعنا استراتيجية لتعزيز التمثيل الجغرافي العادل وقمنا بتقييم إجراءات استقدام الموظفين للحد من التحيز والحوازج الأخرى المنتصبة في وجه التوظيف الشامل للجميع. ووضعنا أيضا مبادرة مَجْمَع المواهب لتحسين الاستفادة من المواهب النسائية داخل النظام الموحد للأمم المتحدة.
- 142 - ولتعزيز المساءلة، أنشأنا لوحات للمتابعة الإدارية لتقعد أدائنا في مجالات مثل التكافؤ بين الجنسين والتمثيل الجغرافي، وأنشأنا أول بوابة نتائج لنا على الإطلاق لفائدة الدول الأعضاء. وقمنا أيضا بتدريب المنسقين المعنيين بالسلوك والانضباط ووسعنا نطاق نظام تتبع حالات سوء السلوك.
- 143 - وفي عام 2021، وقعت على أول بيان للرقابة الداخلية للأمانة العامة، يقدم ضمانات للدول الأعضاء بتنفيذ الأنشطة المقررة على نطاق الأمانة العامة بفعالية وكفاءة؛ وبموثوقية التقارير المالية وامتثالها للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛ وتفيد اللوائح والقواعد والإجراءات بالإطار التنظيمي.
- 144 - ولا تزال حقوق الضحايا وكرامتهم في صميم عملنا للقضاء على ممارسات الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ففي أيار/مايو 2020، انتهت المدافعة عن حقوق الضحايا من إعداد جرد أولي للخدمات والقرارات والنهج المتعلقة بالضحايا في 13 بلداً تتواجد الأمم المتحدة فيها. ومنذ عام 2019، ضاعفنا أيضا أربع مرات عدد كيانات الأمم المتحدة التي تقدم خطط عمل لمنع ممارسات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما.

145 - وفي آذار/مارس 2021، وافقت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى على دليل المحققين: التحقيق في شكاوى التحرش الجنسي في الأمم المتحدة، الذي يضع مبادئ عامة مشتركة لعمليات تحقيق عادلة وشفافة وخاضعة للمساءلة.

146 - وفي أيلول/سبتمبر 2020، أنشأت فرقة العمل المعنية بالتصدي للعنصرية وتعزيز الكرامة للجميع في الأمم المتحدة. والغرض من إنشاء هذه الفرقة هو تحديد مدى انتشار ممارسات العنصرية على المستوى الشخصي والهيكل والمؤسسي وعلى مستوى العلاقات بين الأشخاص داخل المنظمة وأثر تلك الممارسات على تنفيذ الولايات. وسوف تضع فرقة العمل خطة عمل استراتيجية طويلة الأجل بشأن كيفية إنهاء العنصرية والتمييز العنصري في الأمم المتحدة، وتقدم تدابير لتعزيز التنوع والإدماج ووضع سياسات وأدوات لخلق بيئة مأمونة يمكن فيها الإبلاغ عن ممارسات العنصرية والتصدي لها على وجه السرعة دون خوف من الانتقام.

147 - ولم يزل العجز في النقدية يؤثر على عملنا في عام 2020. فقد بدأ العام بتأخرات قياسية قدرها 711 مليون دولار في ميزانيتنا العادية، وواجهنا فجوة في تحصيل الاشتراكات قدرها 173 مليون دولار بحلول نهاية آذار/مارس. ونظرا للعجز في التدفق النقدي، قمنا مؤقتا بتعليق عمليات التوظيف في إطار عمليات الميزانية العادية وقلصنا جميع النفقات. وظل من الصعب التنبؤ بحجم التدفقات النقدية، وارتفعت المتأخرات في نهاية العام إلى 808 ملايين دولار. ولا يمكن للتدخلات الطارئة أن تعالج هذه المشاكل الهيكلية، وسوف تمتد تداعيات المشكلة إلى سنوات الميزانية اللاحقة.

#### إضاءة: الحد من بصمتنا البيئية في البعثات الميدانية

في إطار جهودنا الرامية إلى الحد من البصمة البيئية لعملياتنا الميدانية، قامت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي بتركيب 50 جهازا هجيناً لتكييف الهواء تعمل بالطاقة الشمسية ويقل استهلاكها للطاقة بنسبة 29 في المائة وتخفيض استهلاك الوقود بنحو 400 لتر سنوياً. وشرعت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في استخدام ثلاثة نظم فلتراضوية، مما خفض البصمة الكربونية للبعثة بنحو 250 طناً من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

148 - أما في مجال حفظ السلام، فقد بلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة 1,7 بليون دولار بنهاية الفترة المالية في حزيران/يونيه 2020. وفي عام 2019، أذنت الجمعية العامة باتخاذ تدابير تخفف بشكل كبير من مشكلة السيولة، بما في ذلك تسوية المدفوعات للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وقد يسرت هذه التدابير قدرتنا على تلبية الاحتياجات التشغيلية وصرف المدفوعات لتلك البلدان. ومع ذلك، فلا بد من كفالة أطراف التمويل وإمكانية التنبؤ به لضمان نجاح عملياتنا في مجال حفظ السلام. وإنني أقدر جهود الدول الأعضاء التي سددت اشتراكاتها بالكامل وفي الوقت المحدد، وأحث الدول الأخرى على الوفاء بالتزاماتها المالية.

